Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (3) Issue (1) May(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

أسهام علماء قبيلة جهينة في العلوم الدينية في الأندلس

أ.م. د. وداد كردي ثلج
م. م . آيات عبد الجبار نصيف جاسم
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات /قسم التاريخ
Wadad.th@tu.edu.iq
Aaaut abdulgabbar@tu .edu.iq

الملخص :

من خلال دراسة تاريخ الأندلس يظهر لنا وجود الكثير من القبائل العربية في الأندلس التي كان لها دور واضح وأساسي ومؤثر في مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية ، ومن تلك القبائل هي قبيلة جهينة التي كان لها دور في الحياة العلمية في الأندلس . حاولت في هذا البحث تسليط الضوء على أسهام علماء قبيلة جهينة العلمي في الأندلس وقسمنا البحث الى مبحثين تكلمنا في المبحث الاول عن نسب قبيلة جهينة ، ومواطن قبيلة جهينة . موقف قبيلة جهينة من الدعوة الاسلامية ، واستقرار قبيلة جهينة في الاندلس ،اما المبحث الثاني فقد تكلمنا عن علماء القبيلة واسهامهم في الحياة العلمية في الأندلس من خلال مشاركتهم الفعالة .

: Summary

Through studying the history of Andalusia, it became clear to us that there were many Arab tribes in Andalusia that had a clear, fundamental, and influential role in various aspects of economic, sports, and scientific life. Among those tribes is the Juhayna tribe, which had a role in scientific life in Andalusia.In this research, I committed to shedding light on the scientific contributions of the scholars of the Juhayna tribe in Andalusia. We divided the research into two sections. In the first section, we talked about the Juhayna tribe and the habitats of .the Juhayna tribe. The Juhayna tribe from the Iranian events, and the stability of the Juhayna tribe in Andalusia As for the second topic, we talked about the scholars and their contributions to scientific life in Andalusia .through their excellent participation

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا بنعمه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وعلى اله وصحبه الغير الميامين اما بعد تعد كتابة تاريخ القبائل العربية في الاسلام من اهم المواضيع التي نالت عناية الباحثين ، وذلك من خلال ما قامت به تلك القبائل العربية من اسهامات كثيرة كان لها أثر واضح في التاريخ الاسلامي سواء كانت هذه الاسهامات سياسية او علمية او اجتماعية او اقتصادية ومن خلال دراسة تاريخ الاندلس تبين لنا ان هناك الكثير من القبائل العربية التي كانت تعيش في الاندلس ولها دور واضح ومؤثر في جميع نواحي الحياة المختلفة ، ومن أشهر تلك القبائل هي قبيلة جهينة التي كان لها أثر مهم في الاندلس وذلك من خلال أسهاماتهم العلمية ولم تكن لهذه القبيلة أهمية في بلاد الاندلس بل كان لهم مساهمة فعالة واهمية كبيرة في تاريخ الدولة العربية الاسلامية ، وذلك من قام به أبناء هذه القبيلة في مساعدتهم للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، في غزواته وحروبه ، وعندما قامت دولة الاسلام في المدينة المنورة بالقرب من ينبع ، لذلك نجد ان أسمها قد اقترن كثيرا بالاحداث السياسية التي شهدتها الحجاز ، وقد شاركت هذه القبيلة في الفتوحات الاسلامية مثل فتح العراق وبلاد الشام ومصر والاندلس وأن ابناء هذه القبيلة سجل لهم التاريخ مشاركتهم الفعالة مع بداية الدعوة الاسلامية وكان لهم اثر واضح في صنع الاحداث التي كان لها أثر في انتشار الاسلام وسيادة مبادئه ، وان للاسلام دور كبير في انتشار العلم وذلك من خلال ما غرسه في نفوس الناس من حب العلم وتطوير الذات ، وبذل الغالي والنفيس من أجل طلب العلم ونفع الناس به واعلاء شانه وشان علمائه وكذلك دخول قبيلة جهينة الى الاندلس ومساهمتهم في الحياة العلمية فيها ، من خلال العلماء الجهنيين الذين برزوا على الساحة العلمية اذ تعد قبيلة جهينة من اكثر

القبائل العربية التي تركت اثرا حضاريا كبيرا سواء كان ثقافيا او اجتماعيا في البلاد العربية والاندلس وهو الموضوع الرئيس الذي سنحاول في هذا البحث تسليط الضوء عليه كل هذه الاسباب دفعتنا لاختيار عنوان بحث(أسهام قبيلة جهينة العلمي في الاندلس) .

المبحث الأول : قبيلة جهينة

اولا: نسب قبيلة جهينة

جهينة لغة : الجهنة بالضم بمعنى جهمة الليل ، وان جارية جهانة هي بالضم ومعناها الشابة ، أما الجهن بالفتح فمعناه غلظة الوجه، وكذلك جهن جهونا، بمعنى قرب ودنا (١)يرجع نسب القبيلة الى جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن ألحاف بن قضاعة ، ويذكر ان جهينة لم يكن هو ولد زيد ، بل هو زيد بنفسه ، واسمه هو جهينة بن ليث بن سود (٢).وجهينة هي قبيلة عربية وثيقة النسب، ببلي وكلب وتنوخ وتنتمي الى قضاعة (٣) وسكنت هذه القبائل العربية الكبيرة في جنوب البلاد (٤)ورزق الله جهينة عدة أبناء منهم قيس ومودعة ، وقد أنجب قيس غطفان وغيان ،فوفد بنو غيان على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)،فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غيان ، فقال لهم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بل أنتم بنو رشدان (٥) ، فغلبت عليهم بنو رشد، وكان واديهم يسمى وادي غوى ، فسمي رشدا ، وقد أنجب رشدان بن قيس بن جهينة : ذبيان والربعة ، بطن منازلهم في الكوفة (٦)فولد ذبيان : سعدا وعمرا وجدارة منهم : بسبس وضمرة ابنا عمر بن ثعلبة بن خرثة بن عمرو بن ذبيان (٧)

ثانيا : مواطن قبيلة جهينة

كان ابناء قبيلة جهينة يسكنون في ارض تسمى " أرض جهينة " او تسمى " بلاد ينبع حيث تقع على بحر القلزم (٨)، وذلك لانها تطل اراضيها على هذا البحر ، اما ينبع فهو ميناء اشتهر بأسم ينبع ، وقد تطرق ابن خلدون (عن العلاقة مابين جهينة وينبع فقال :" فجهينة ما بين الينبع ويثرب الى الآن في متسع من برية الحجاز "،فانتقلت جهينة الى الحجاز وسكنت مساكنها التي لا تزال فيها وكان يسكنها حين انتقال جهينة اليها بقايا من قبيلة جذام فاجلتهم جهينة ونزلت تلك البلاد ،وتلاحقت قبائلهم وفصائلهم فاصبحت نحو من عشر بطون وتفرقت جهينة في تلك البلاد وهي : الاشعر ، الاجرد ، وقدس ، واراه ، ورضوا ، وصندد ، وانتشرو في اوديتها وشعابها واعراضها وفيها ، النخل والزيتون والبان والياسمين والعسل وانواع من الأشجار الاخرى (٩وقال ابن حوقل(١٠) " وينبع حصن به نخيل وماء وزرع " وقد أكد الفيروزآبادي(١١)على ذلك بقوله " وينبع حصن له عيون ، ونخيل وزروع بطريق حاج مصر ويمكن القول ان جهينة كانت عند ظهور الأسلام قد سيطرت على رقعة واسعة من الأرض الممتدة من بحر القلزم (البحر الاحمر) ،غربا الى ما يقع شرقي المدينة وما يقربها من البلاد الى نواحي وأطراف التي تتكون منها أطراف الحجاز الشرقية (١٢)أما بالسنبة الى وقوع مواطن جهينة على طريق الحج كان سبب شهرتها في الأسلام ، ورغم هجرة الكثير من بطون جهينة من موطنهم الأول ، الأ انه لا تزال تقطن أرض جهينة جماعات منهم ، ويؤكد ذلك الى عدم وجود هجرات جماعية للجهنيين من موطنهم الأصلي ، لاسيما وان تلك البلاد كانت تتميز بكثرة أوديتها وينابيعها ، وخصوبة تربتها وبها الواحات مثل ينبع النخيل، وقال القلقشندي " كانت منازلهم باطراف الحجاز من جهة الشمال حيث بحر جدة " اما بالنسبة الى من كان يجاورهم من القبائل العربية الأخرى فيذكر ان قبيلة بلي كانت جيرانهم ، وقبيلة جذام ، وقبيلة كنانة ، ويشير البعض ان الجهينين كانوا يسكنون الارض العربية منذ حوالي سنة ١٣٠٠ق.م(، ويذكر ان قبيلة جهينة وسعدا ونهدا ،كانت قد سكنو قديما بصحاري منطقة نجد ، ثم حدثت بينهم فتنة وعلى أثرها رحلت قبيلة جهينة واستقرت في الحجاز ، وكان موجود في ذلك الوقت قبيلة جذام ، فاجلاهم ابناء جهينة وسكنوا ارضهم (١٣) وقد أشتهرت اراضيهم بالجبال العالية الشاهقة ، وتطلق عليها تسمية" جبال جهينة"(١٤)، وقد أشتهر منها " الجبل الأجرد ، والجبل الأشعر "، ويذكر ان جبل الأجرد كانت تسيل به اودية المياه ويقع بالقرب من مدينة بواط ، وقد جرت بالقرب منه غزوة بواط ، ويذكر ان النبي (محمد صلى الله عليه وسلم)، قد أثنى على بلادهم حيث قال " جبلي جهينة الاشعر والاجرد هما من جبال الجنة لا تطؤهما فتنة"(١٥) واعطى اللواء (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح عبدالله بن بدر وخط لهم مسجدهم وهو اول مسجد خط في المدينة (١٦) ويذكر ان أستقرار قبيلة جهينة كان على ساحل بحر القلزم (البحر الاحمر)، وذلك بالقرب من الموانىء التي تطل على البحر ، حيث كان له دور كبير في تسهيل عبور جماعات من ابناء جهينة الى مصر والسودان ووادي النيل وبلاد الأندلس ، وهو ما جعل جهينة من أكثر القبائل الى كانت تسكن في تلك المناطق ، وظلت بلاد ينبع وما جاورها هي الموطن الاصلي لقبيلة جهينة (١٧)وكان للجهينين هجرات كثيرة فقد هاجر قسم منهم الى العراق واستقروا هناك في مدينتي البصرة والكوفة (١٨) ذكرها ياقوت الحموي(١٩)" جهينة بلفظ الصغير وهو علم مرتجل في اسم أبي قبيلة من قضاعة : وسمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، وهي اول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مرج يقال له مرج جهينة "وقد أكد على ذلك السمعاني (٢٠)، ": نزلت الكوفة وبها محلة نسبت اليهم وبعضهم

نزل البصرة"اما ابن حوقل (٢١)فيؤكد استقرار ابناء جهينة في بلاد أفريقية " فمن القيروان الى الجهينين قرية مرحلة " ، وانه في بلاد مصر كانت لهم مدن وفرى أشتهرت باسم جهينة حيث أكد البعض ان أستقرار ابناء جهينة كانت في جنوب مصر. ويذكرها المقريزي(٢٢) بقوله" وهي أكثر عرب الصعيد"

ثالثا – موقف قبيلة جهينة من الدعوة الأسلامية لما بدء الأسلام بالانتشار وظهرت دولته في المدينة المنورة ، كانت جهينة تسكن في منطقة ينبع وما حولها من أودية وجبال والسهول ، وقد اخذ أسم جهينة يظهر مقترنا بكثير من الأحداث يظهر مقترنا بكثير من الأحداث السياسية التي شهدتها المنطقة ورأيناها تساهم أفراد وجماعات في الاحداث الهامة التي كان لها أثر كبير في نشر الأسلام ، ولما جاء الاسلام كانت قبيلة جهينة من أسرع القبائل أستجابة للدعوة الأسلامية ومؤازرتها وهي في بلادها وكانت في المدينة جالية كبيرة منهم ولهذا لم تكن بحاجة الى ان تهاجر من تلك البلاد التي ظهر فيها الاسلام (٢٣)وعند هجرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)،الى المدينة وفدت اليه جهينة معلنة أسلامها في السنة الثانية من الهجرة وكان لهم دور مميز في نصرة الأسلام والنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)،وبعد ان أعلنوا أسلامهم عاد عمرو بن مرة الجهني وهو كبيرهم ومعه وفد من قومه فرحب بهم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وكتب لهم كتابا " بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز على لسان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكتاب صادق وحق ناطق مع عمرو بن مرة الجهني لجهينة بن زيد: ان لكم بطون الارض وسهولها وتلاع الاودية وظهورها تزرعون نباته وتشربون صافيه على ان تقروا بالخمس وتصلوا صلاة الخمس وفي التبعية والصريمة ، ان اجتمعتا وان تفرقتا شاه شاه ليس على أهل الميرة صدقة ليس الوردة اللبقة وشهد على نبينا (صلى الله عليه وسلم) من حضر من المسلمين بكتاب قيس بن شماس "(٢٤) فقد عمل قسم من أبناء جهينة بمساعدة الرسول صلى الله عليه وسلم ، على عير قريش القادمة من بلاد الشام اليها حتى ينبع ، حيث ان ينبع لم تكن بعيدة عن بئر بدر والتي جرت عندها معركة بدر الشهيرة في الاسلام ، حيث شارك الكثير من أبناء جهينة خوض غمارها ، وعلى أرض جهينة بمنطقة ينبع لوقوعها على طريق القوافل التجارية بين بلاد الشام والحجاز ، حيث كانت ميدانا لاحداث كثير جرت بين قريش والرسولم حمد(صلى الله عليه وسلم) ،فدارت فيها غزوات عدة ساهم فيها ابناء قبيلة جهينة بمناصرة الأسلام مثل غزوة بواط، اقد حدثت غزوة بواط في أرض ينبع وقد وقعت في اخر شهر ربيع الاول في السنة الثانية للهجرة خرج الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في مئتين من اصحابه للتعرض لقافلة من قريش فيها امية بن خلف ومئة رجل من قريش والفان وخمسمئة بعير ، فبلغ بواط وهي جبال من جبال جهينة ،مما يلي طريق الشام فلم يلق (صلى الله عليه وسلم) كيدا فرجع الى المدينة (٢٥)، وكذلك غزوة العشيرة ، التي حدثت في العام الثاني للهجرة في شهر جمادى الثاني وساهمت قبيلة جهينة في هذه الغزوة ايضا عندما خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم)وكانت قوة المسلمين مؤلفة من مائة وخمسين رجلا من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وقد اتجهت الى العشيرة وهي ناحية بين مكة والمدينة من اجل التعرض لقافلة قريش الا ان القافلة غادرت العشيرة قبل وصول المسلمين اليها بأيام (٢٦)ويمكن لنا القول ان العلاقة بين رسول (الله صلى الله عليه وسلم)، وقبيلة جهينة هي صلات أمن وسلام ومساهمة فعالة في حركات الجهاد ، وقد ظهر دور ابناء قبيلة جهينة في فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة ، وكان عدد المشاركين ألفا وأربع مائة مقاتل وكان الجيش الاسلامي وقتها بقيادة سيف الله خالد بن الوليد (٢٧) ،وقد كان لقبيلة جهينة دور واضح في الفتوح الاسلامية في مصر والسوادن والعراق والاندلس وقد ازدادت قوة القبيلة كثيرا في العهد الأموي لاسيما في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان وبلغ من شجاعتهم انهم كان يحسب لهم الف حساب وتسند اليهم أهم المناصب العسكرية ، حيث تولى عقبة بن عامر الجهني حكم مصر(٢٨) ، ولعل من مواقف جهينة المشرفة في مصر عند تولى المماليك السلطة حيث حاول المماليك اقصاء العناصر العربية وابعادهم عن تولي المناصب في الدولة ، وأظهروا ان هذا العنصر غير مرغوب فيه وبدأوا يضطهدون العرب وعلى أثر ذلك هاجر الكثير من ابناء القبيلة وتركوا مصر ، وحدثت ثورات كثيرة ضد المماليك في مصر وقادت قبيلة جهينة ثورة ضدهم ولكن هذه الثورة فشلت ، وهاجر قسم من ابنائها الى السودان " وصفوة القول ان جهينة في الفترة مابين ٦٩٨هـ/٧٤٥م، كان لها نصيب وافر في المقاومة وان هذه الحركة انتهت بكثير منهم الى بلاد السوادن"(٢٩)

أستقرار قبيلة جهينة في الأندلس

اما عن استقرارهم في بلاد الأندلس فقد شكل العرب أساس التكوين الأجتماعي في الأندلس بعد الفتح العربي الأسلامي فكانوا الامراء والوزراء والقادة وكانت الثقافة والتمدن والعلوم والاداب في المقام الاول لهم ويقول لسان الدين ابن الخطيب (٣٠) عن أهل الأندلس " وأنسابهم يظهرو في الاستراعات والبيعات السلطانية والأجازات عربية يكثر فيها والخشني والبلوي والجهني وكفى بهذا شاهدا على الأصالة ودليلا على العروبية"

المبحث الثاني أسهامات علماء جهينة الدينية في الأندلس:

اهتم الاندلسيون أهتماما كبير بدراسة القران الكريم اذ انهم يعدون تدريس القران الكريم أساسا في التعليم للمبتديئن في الاندلس ([٣١]). ومن ابرز العلوم الدينية التي أشتهرت بين الاندلسيين وساهم فيها علماء قبيلة جهينة هي :

اولا: أسهامات علماء قبيلة جهينة في علم القراءات :علم القراءات :(هو علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والاثبات والتحريك والتسكين والفصل والوصل ، وغير ذلك من هيئة النطق والابدال وغيرهم من حيث السماع) ([٣٢]) . وعرفه حاجي خليفة([٣٣])" انه علم يبحث فيه عن صور كلام الله تعالى من حيث الاختلافات المتواترة الغرض منه تحصيل ضبط الاختلافات والفائدة منه هو حفظ كلام الله تعالى من التحريف والتزيف بعد ان نزل القران الكريم على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، أقتضت الحكمة أن يقرأ هذا الكتاب على الناس ، وقد أستنبط منه الكثير من العلوم ، لا سيما منها علم القراءات وهو اول العلوم نشأة في تاريخ الاسلام وبعد ان نزل القران الكريم على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، انه قام بقراءاته على أصحابه وكان يحفظهم اياه وقد ذكر ان عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وكذلك ابن مسعود ان رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم)، "كان يقرأهم العشر فلا يجوزها الى عشر اخرى حتى يتعلموا مافيها من العمل فيعلمهم القران والعمل جميعا "([٣٤]) ومن القراء المشهورين من قبيلة جهينة :-

- المقرئ محمد بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجهني (٣٧٩هـ) وهو من أهل قرطبة ، وكنيته ابا عبدالله ، وقد أخذ القراءة من عبد الجبار بن أحمد المقرىء، قال أبو عمرو : وعرض الحروف السبعة علي "([٣٥])، وقد كان حافظا وضابطا ، معه نصيب من العربية ، ومن الفرض والحساب، سمع من أبي عبدالله بن أبي زمنين ، وكذلك من ابي القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد ([٣٦])

-المقرئء محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف الجهني وهو من ولد عقبة بن عامر صاحب رسول الله (صلى الله)، وهو من أهل قرطبة يكنى ابا عبدالله وهو من أشهر علماء القراءات في الاندلس ، روى عن هاشم بن يحيى ، وعن ابي الاصبغ عيسى المقرىء ، و حدث عنه ابو حفص الزهرواي ([٣٧])

-المقرىء محمد بن يوسف بن سليمان الجهني (ت: ٣٧٢هـ)وهو من أهل قرطبة ، كنيته ابا عبدالله ، وقد كان من أهل تلاوة القران ، وقد أتخذه أمير المؤمنين الناصر ، أماما في القصر ، ثم ولاه الخطبة والصلاة ، في مدينة الزهراء ، ثم بعد ذلك تولى القضاء الى ان توفي في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ([٣٨]المقرىءأحمد بن مطرف بن هاني الجهني (ت: ٤٠٠هـ) من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر يعرف بالمكتب، وكان من علماء القراءات ، حيث كان على هدى وسنة ،وكان مجانبا لأهل البدع ، فاضلا صالحا وسيما ، حافظا ومجودا للقران الكريم ، حسن اللفظ به جدا، وكان من أصحاب أبي الحسن الأنطاكي المقرىء مقدما فيه عندهم ، وقد أستشهد في وقعة " جبل قنليش"ودفن في أرض الأندلس وحضروفاته عدد كبير من الناس ([٣٩])

– المقرىء محمد بن يوسف بن يوسف بن احمد ابن معاذ الجهني (ت: ٤٠٧هـ)يكنى بابو عبدالله الاندلسي ، من اهل قرطبة عالم بالقراءات ، من تصانيفه(البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفان)([٤٠])

-المقرىء احمد بن مروان بن محمد التجيبي(٥١١هـ)من أهل المرية يعرف بابن شاب يكنى بابو العباس ، اخذ القراءات عن ابي الحسن بن شفيع وسمع منه وله بقرطبة سماع من ابي محمد بن عتاب ، واقرا القران وحدث وعلم بالعربية ([٤١])

-المقرىء مروان بن خلف بن عامر التجيبي يعرف بابن الجعديله ويكنى بابي عبدالملك ،نزل باجة الغرب وبها توفي،وكان من أصحاب الحجاج بن الاعلم وعنه قيد علم اللسان ، كان له حظ من الفقه ولم يزل مفتيا ومقرأن للقران ايام حياته اخذ عنه القراءات والعربية ابو بكر محمد بن ابراهيم العامري الشلبي ([٤٢])

ثانيا: أسهامات علماء قبيلة جهينة في علم الحديث النبوي الشريف:-علم الحديث هو" العلم الذي يعرف به أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وافعاله واحواله "([٤٣])ويعد الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني للتشريع الأسلامي ويحتوي علم الحديث على الكثير من التنوع والاختلاف في العلوم وقد اشار الى ذلك ابن خلدون ([٤٤]) بقوله " اما علوم الحديث فهي كثيرة ومتنوعة لان فيها ما ينظر الى ناسخه ومنسوخه ، وذلك بما يثبت في شريعتنا من جواز النسخ ووقوعه لطفا من الله بعباده وتخفيفا عنهم باعتبار مصالحهم التي تكفل الله لهم بها " ، قال الله تعالى (وما ننسخ من اية او ننسها ناتي بخير منها او مثلها)([٤٥]ومن علماء جهينة الذين اشتهرو في علم الحديث :

-المحدث أبراهيم بن نصر الجهني (ت: ٢٨٧هـ) ، وهو من مدينة قرطبة يكنى أبا أسحاق ويعرف بابن أبرول ، خرج ابوه من قرطبة الى سرقسطة وعند ما حدوث هيجة الربض ، برع ابراهيم في علم الحديث ، ورحل الى مكة المكرمة والتقى هناك بجماعة من المحدثين منهم ، محمد بن

عبدالله ابن يزيد المقرىء المكي ، ومحمد بن أسماعيل الصائغ الكبير ، ويونس بن عبد الاعلى ، وسليمان بن داود ، والربيع بن سليمان (صاحب الشافعي)، وغيرهم كثير من العلماء ، ثم بعدها رحل الى العراق فسمع من بندار وغيره ، وكان عالما بالحديث ، فقد حدث عنه عثمان بن عبد الرحمن بن ابي زيد ، وثابت بن حزم السرقسطي ، توفي في مدينة سرقسطة في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين ([٤٦])

–المحدث عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهني (ت: ٣٩٥هـ)وهو من أهل مدينة طليلطة ، سكن قرطبة كنيته أبا محمد ، سمع واخذ العلم من قأسم بن أصبغ وكان مصاحبا للقاضي منذر بن سعيد البلوطي ، لكن ما لبث الى ان رحل الى المشرق فسمع من أبي علي بن السكن في مصر ، ثم سمع من أبي محمد بن الوردة ، وابن فراس، وابي العباس السكري، وحمزة الكناني ، وكان رحلته وسماعه من أبي جعفر بن عون الله وابي عبدالله بن مفرج ثم عاد الى الاندلس وقد دعا الى ان يعلم الناس ويحدث لكنه قال " لا أحدث ما دام صاحباي موجودان ، فلما ماتا جلس للسماع فاخذ الناس منه "([٤٧])وان من صفاته الحميده التي وصفه به القاضي أبو عمر بن الحذاء " كان أبو محمد شيخا فاضلا ، عالي الذكر ، رفيع القدر ،وكان عندما يقرأ كتاب لا يعبره الا لمن تيقن من أمانته ودينه حفظا للرواية ، اما ابن الخولاني فقد ذكر انه كان " شيخا ذكيا ، حافظا لغويا ، من أهل العلم ، ومتقدما في العلوم ، رحل الى المشرق ولقي جلة من العلماء في مكة المكرمة ، والشام ومصر ، سمع منهم واخذ عنهم ، وقد تولى قراءة الفتوحات وذلك لفصاحته وصدقه وذكائه "([٤٨]) قال عنه الحسن بن محمد " ان السلطان قد أختار ابا محمد بن أسد من أجل قراءة الكتب الواردة اليه في جامع قرطبة وقد أختاره بسبب فصاحته ، وجهارة صوته وحسن أيراده ، وقد قام بهذه المهمة فترة من الزمن فلما تعب طلب اعفاء وقد عفاه السلطان من تلك المهمة وكان يقول في كلامه " ما وليت لبني أمية ولاية قط غير قراءة كتب الفتوح على المنبر ، فكنت أنصب فيه واتحمل الكلفة دون رزق ولا صلة "، وصف ايضا بانه " حسن الحديث ، فصيح اللسان ، حلو الاشارة غزير الافادة حاضر الجواب " ، توفي في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ([٤٩])المحدث–عمر بن محمد بن عمر الجهني (ت: ٤٠٩هـ)وهو من مدينة المرية ، يكنى أبا حفص ، فقيه محدث فقد روى انه حدث عن أبي بكر محمد بن الحسين الآجري بكتاب " الأربعين حديثا"([٥٠]) حدث به عنه أبو عمر أحمد بن محمد المقري الطلمنكي ، وكذلك أبو القاسم حاتم بن محمد ، وكان رجلا صالحا متعبدا برابطة " المرية"، توفي في سنة شوال سنة تسع وأربعمائة ([٥١])

– المحدث– موسى بن محمد بن موسى بن سهل بن عمران بن صبيح بن عبدالله الجهني (٤٣٠هـ)وهو من أهل مدينة قرطبة ، يكنى ابا محمد ، روى عن أبيه ، وأبي عبدالله بن مفرج ، وابي جعفر بن عون الله ، ووهب بن مسرة وابي بكر بن الاحمر ، روى عنه أبو اسحاق بن شنظير وصاحبه ابو جعفر ، أجازة لهما ما رواه ،اصله من بياسة ، وكان محدثا مكتبا، كان ذا عناية قديمة بطلب العلم بقرطبة ومتقدما في علم التعبير حج سنة احدى عشرة ولقي شيوخا جلة بل مشرق وروى عنه ([٥٢])

– المحدث– عبد الرحمن بن أسد الجهني (ت:٤٨٠هـ)وهو من أهل مدينة طليلطة ، كنيته أبا المطرف ، وكان من رواة الحديث الموثوقين روى عن أبي محمد العشاري وابن يعيش ومحمد بن مغيث ، ثم رحل الى بلاد المشرق وحج واخذ عن ابي ذر الهروي وغيره من العلماء ، وكان ثقة فيما رواه مسندا لما جمعه وكان متواضعا ومن ذكائه ورجاحة عقله انه كانوا ياخذون برايه في الاحكام توفي في سنة الثمانين والاربعمائة ([٥٣])

–المحدث–محمد بن عبدالله بن موسى الجهني (ت: ٤٨٧هـ) وهو من أهل قرطبة كنيته أبا عبدالله ، ويعرف بالبياسي وذلك نسبة الى بياسة ، وقد كان مجهتدا في طلب العلم وسماعه من الشيوخ الكبار ، وقد سمع منهم كثيرا وقرا عليهم وصحبهم ، وقد روى عن أبي عبدالله بن عابد وأبي القاسم بن حاتم بن محمد ، توفي في سنة سبع وثمانين واربعمائة ([٥٤])

–المحدث–مروان بن محمد بن مروان الجهني (ت:٤٩٠هـ)من أهل بلنسية واصل سلفه من قرطبة ، أجاز له ابن عبد البر وابو مروان بن السراج ، كان معتنيا بسماع الحديث وروايته واستنساخ دواوينه مع جلالة القدر ونباهت البيت ولي اخيه الوزير ابي بكر احمد بن محمد تدبير بلنسية في الفتنة ولم يدخل مروان هذا في شيء من ذلك الى ان تغلب الروم ثانية على بلنسية باخر شهر صفر من سنة ٦٣٦هـ([٥٥])

ثالثا: أسهامات علماء قبيلة جهينة في علم الفقه :–

علم الفقه : يعرف بعلم " الدراية " ويقصد به معرفة النفس مالها وما عليها ، وهي تعني العلم بالشيء والفهم له ، وقد جعله العرف علم خاص بعلم الشريعة ، اما اصوله فان الفقه يستند على القران الكريم ، والسنة النبوية الشريفة ، والقياس ، والاجتهاد" ([٥٦]) ويعرف ايضا هو المعرفة والعلم بالأحكام الشرعية والعلمية المكتسبة من خلال أدلتها التفصيلية ، كذلك عرف بأنه " الأصابة والوقوف على المعنى الخفي الذي يتعلق به الحكم "، وهو من أشهر العلوم التي تعتمد على الرأي والاجتهاد واستنباط الاحكام ويحتاج الى التفكير والتأمل والنظر ([٥٧])وجاء في القران الكريم

لفظة الفقه في قوله تعالى (وما كان المؤمنون لينفروا كافة فولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)([٥٨])ومن علماء جهينة الذين اشتهرو في علم الفقه :-

– الفقيه– فضل بن سلمة بن حرير بن منخل الجهني (ت: ٣١٩هـ)وهو من مدينة بجانة ، يكنى أبا سلمة ، فقيه مقدم حسن النظر له كتاب في اختصار الواضحة وتنبيهات في الفقه ([٥٩] سمع واخذ من علماء بجانة والبيرة ، ثم رحل الى القيروان وسمع واخذ من يوسف ابن يحيى المعافري ، وقد أخذ عنه الواضحة لابن حبيب وقد كان حافظا للفقه على مذهب الامام مالك ، ويذكر انه كان يرحل اليه من أجل ان يسمع منه والتفقه عنده ، وقد حدث عنه أهل قرطبة مثل أحمد بن سعيد وغيره ، قال عنه محمد بن أحمد الألبيري " ولم الق من يحدث عن فضل بن سلمة غيره " توفي في سنة تسع عشرة وثلاثمائة ([٦٠])

–الفقيه–أبراهيم بن أسحاق بن جابر الجهني (ت: ٢٨٩هـ) من أهل سرقسطة وقد كان فقهيا عالما نشط في علم الفقه في الاندلس ([٦١])

– الفقيه –عبد الله بن محمد بن عبدالله بن أسد الجهني (ت: ٣٩٥هـ يكنى ابا محمد الامام العلامة عالم الاندلس من أهل طليطلة سمع من قاسم بن أصبغ ارتحل الى مصر وسمع من أبي محمد بن الورد، وكان من اوعية العلم ، رأسا في اللغة فقهيا محررا عالما بالحديث كبير القدر اكثر عنه ابو عمر بن عبد البر وابو المطرف بن فطيس ، كان ذا ورع واتقان وتلاوة في المصحف توفي في سنة ٣٩٥هـ([٦٢])

–الفقيه–عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن موسى الجهني (ت: ٥٢٥هـ)وهو من أهل قرطبة ، كنيته ابا القاسم ويعرف بل بياسي ([٦٣])، كان دائما يتولى أحكام الكور في الأندلس ، وبعدها ولى خطية الأحكام في قرطبة ([٦٤]) وقد كان محمود السيرة مامونا عليها ، بصيرا بها لتقدمه فيها ، وكان صاحب دين وفضل ، وفيه مروءة كبيرة ، وكان عالي الهمة ، عطر الرائحة ، حسن الملبس ، ولم يزل يتولى مهمة القضاء الى ان توفي في شهر رمضان سنة خمسة وعشرين وخمسمائة ودفن في " الربض"،وصلى الله القاضي محمد بن أصبغ ([٦٥])

– الفقيه عبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن علي بن أسد بن محمد بن زيد بن الحارث بن عبيدالله بن عدي الجهني وهو من اهل قرطبة و كان رجلا صالحا يضرب به المثل في الزهد ([٦٦])

الخاتمة

- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم الهادي الامين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

١. اما بعد

- : ان النشاط العلمي له اهميه كبيرة في مجمل الحضارة العربية في الاندلس لعلماء قبيلة جهينة الذين كان لهم اسهام لنهضة حضارية وعلمية من خلال عطائهم العلمي . آن الاوان لنسجل ابرز النتائج التي تمخض عنها البحث وهي

تنتمي قبيلة جهينة الى جهينه بن بن زيد وينتهي نسبهم الى قضاعة وهي قبيلة عريقة النسب مع بلي وكلب ، وكانت مواطن جهينة تقع على طريق الحج سبب في شهرتها بالاسلام .

–كان لهذه القبيلة أهمية في بلاد الاندلس بل كان لهم مساهمة فعالة واهمية كبيرة في تاريخ الدولة العربية الاسلامية ، وذلك من قام به أبناء هذه القبيلة في مساعدتهم للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، في غزواته وحروبه.

٢– أن ابناء هذه القبيلة سجل لهم التاريخ مشاركتهم الفعالة مع بداية الدعوة الاسلامية وكان لهم اثر واضح في صنع الاحداث التي كان لها أثر في انتشار الاسلام وسيادة مبادئه.

٣–تعد قبيلة جهينة من اكثر القبائل العربية التي تركت اثرا حضاريا كبيرا سواء كان ثقافيا او اجتماعيا في البلاد العربية والاندلس

٤– اهتم ابناء قبيلة جهينة أهتماما كبير بدراسة كافة وخاصة العلوم الدينية ومن ابرز العلوم الدينية التي أشتهرت بين الاندلسيين وساهم فيها علماء قبيلة جهينة هي علم القراءات وعلم الحديث النبوي الشريف وعلم الفقه التي كان لها أثر واضح في الحياة العلمية في الاندلس .

هوامش البحث

١–الفيروز آبادي،مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت:٨١٧هـ)،القاموس المحيط ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر،(بيروت،٢٠٠٥م)،ص٢٤٠.

٢-ابن الأثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني (ت:٦٣٠هـ)،اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر ، (بيروت ،١٩٨٠م)، ص٣٦٩.

٣-ابو الفداء ، عماد الدين أسماعيل بن علي بن محمود بن محمد (ت: ٧٣٢هـ)،المختصر في أخبار البشر،المطبعة الحسينية المصرية ،ج١،ص١٢٨.

٤-المصري ، ابو سعيد ، موسوعة التاريخ الاسلامي ، ص٢٥.

[٥] – ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)،المقتضب ،دار الكتاب اللبناني ، (بيروت ،١٩٩٩م) ،٢٨٧

[٦] -الكلبي، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ) ، نسب معد واليمن الكبير ، تحق : د. ناجي حسن ، عالم الكتب ، (بلا م ،١٩٨٨م) ,ج٢،ص٧٢٤ ؛ ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت:٤٥٦هـ) ،جمهرة انساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ،دار المعارف ،(مصر ،١٩٩٢م)، ص ٤٤٧ .

[٧] -الخطيب ، عبد الكريم بن محمود ، تاريخ جهينة ، نسخه ورفعه ، ابن غنيم المرواني الجهني، مكتبة علوم النسب ، ط٣، ١٤١٨هـ، ،ص١٨.

[٨]- ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلي (ت:٣٦٧هـ)،صورة الأرض،دار صادر ، (بيروت،١٩٨٣م)،ص٣٨.

[٩] ابن خلدون،عبد الرحمن بن خلدون (ت:٨٠٨هـ)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، دار الفكر،(بيروت،١٩٨١م)،ج٢،ص٢٩٦.

[١٠] -ابن حوقل ، صورة الارض ،ص٣٨

[١١] -الفيروز ايادي، القاموس المحيط ،ص٣١٢

١٢-الخطيب، تاريخ جهينة ، ص١٨.

[١٣] – الخطيب، تاريخ جهينة، ص١٨

[١٤] -الزمخشري،ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)،الجبال والأمكنه والمياه، تحقيق:احمد عبد التواب،دار الفضيلة للنشر،(القاهرة،١٩٩٩م)، ص٨٤-٨٥

[١٥] – الصالحي ،محمد بن يوسف ، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٩٩٣م)، ج٦، ص٣١٦ .

[١٦] -ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ص٢٨٧؛الصالحي،سبل الهدى ،ج٦،ص٣١٧.

[١٧] – محمد ،محمد عوض، نهر النيل لجنة التاليف والنشر ،(القاهرة ، ،١٩٥٢م)، ص٤٠.

[١٨] -ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب ، ج١، ص٣٦٩.

[١٩] -معجم البلدان ، ج٢، ص١٩٤.

[٢٠] – السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت:٥٦٢هـ)، الأنساب،مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد، بلا. ت)، ج٣،ص٤٣٩.

[٢١]-ابن حوقل ، صورة الأرض، ص٧٨

[٢٢] -المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ)، البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب ، تحقيق : فردناد واسطون فيلد ،(المانيا ، ١٨٤٧م)،ص١٣٦.

[٢٣]-المتقي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت: ٩٧٥هـ)،كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، مؤسسة الرسالة ،(، لبنان ، ١٩٨١م)، ج١، ص٧٠ .

[٢٤] – ابن كثير ،عماد الدين أسماعيل بن عمر كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية ، اعتنى به :حنان عبد المنان ، دار ابن كثير ،(دمشق،١٩٨٤م) ، ج٢، ص٨٩٠؛كحالة ، عمر بن رضا بن محمد بن راغب (ت: ١٤٠٨هـ) ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ،(، لبنان ، ١٩٩٤م)، ج٥، ص٣١٩.

[٢٥] –ابن سعد ،محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد بن عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٩٩٠م)،ج٢،ص٩٠٨

[٢٦] –ابن سعد ، الطبقات ، ج٢، ص٩١٠

[٢٧] – الخطيب، تاريخ جهينة،ص٣٠

[٢٨] – الخطيب ، تاريخ جهينة ،ص٣١

[٢٩] – الخطيب، تاريخ جهينة،،ص٣١

[٣٠] –محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني (ت: ٧٧٦هـ)،الاحاطة في اخبار غرناطة،دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٤٢٤هـ)، ج١، ص٤٦٧

[٣١] –ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر ،ج١،ص٧٠٣

[٣٢] –الدمياطي،شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الغني (ت:٧٤٩هـ)،اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشرا،تحقيق:انس مهرة ،دار الكتب العلمية ،(لبنان، ١٩٩٨م)،ص٣.

[٣٣] – مصطفى بن عبدالله بن شهر (ت: ١٠٦٧هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت ، بلا ، ت)، ج٢، ص١٣١٧

[٣٤] –القرطبي، ابو عبدالله بن احمد الانصاري القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القران ، تحقيق : عبدالله بن عبد المحسن التركي، (بيروت ، ٢٠٠٦م)، ج١، ص٣٩–٤٠

[٣٥] –الجزري ، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري الدمشقي (ت: ٨٣٣هـ) ، غاية النهاية في طبقات القراء ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٦م، ج٢، ص٢٨٩

[٣٦] –ابن بشكوال ،ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: ٥٧٨هـ)، الصلة في تاريخ ائمة الأندلس ،عني بنشره وصححه : السيد عزت العطار ،مكتبة الخانجي ،(بلا. م، ١٩٥٥م)، ج١، ص٤٧٢

[٣٧] –ابن بشكوال ، الصلة ، ج١، ص٤٥٨

[٣٨] –

[٣٩]–ابن بشكوال ، الصلة ، ج١،ص٤٥٦

[٤٠] –الضبي ،احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة ابو جعفر الضبي(ت: ٥٩٩هـ)، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، دار الكاتب العربي ، (القاهرة ، ١٩٦٧م)، ص١٢٤؛الزركلي ، خير الدين محمود بن محمد بن علي الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، الاعلام ، دار العلم للملايين ، (بلا.م ، ٢٠٠٢م)، ج٧، ص١٤٨.

[٤١] – ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب ،ج٧ ،ص٤٥

[٤٢] –ابن الابار ، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت: ٦٥٨هـ)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس ،دار الفكر ،(بيروت ، ١٩٩٥م)،ج٢، ص١٨٥

[٤٣] السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ)،تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ،تحقيق: ابو قتيبة نظر ،دار طيبة ،(مصر ، ١٤١٤هـ)، ج١، ص٤١

[٤٤] –المقدمة ، العبر،ج١، ص٥٥٦

[٤٥] –سورة البقرة ، الاية١٠٦

[٤٦] ابن الفرضي ، تاريخ علماء الاندلس ،ج١،ص٢٠–٢١

[٤٧]– ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت:٥٧٨هـ)،الصلة في تاريخ أئمة الاندلس،مكتبة الخانجي ، ١٩٥٥م، ج١،ص٢٤٢

[٤٨] –ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص٣٣٤

[٤٩] –القاضي عياض ، ابو الفضل القاضي بن عياض اليحصبي (ت:٥٤٤هـ)،ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، مطبعة فضالة ، المحمدية ،(المغرب ،١٩٨٣م)،ج٧،ص٢٠٩

[٥٠] –ابن بشكوال ، الصلة ، ج١، ص٣٧٥

[٥١] –الضبي ، بغية الملتمس ،ص٤٠٥

[٥٢]–ابن بشكوال ، الصلة ، ج١، ص٥٧٤

[٥٣] –الذهبي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)،تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق:عمر عبد السلام ،دار الكتاب العربي ، (لبنان ، ١٩٩٣م)، ج١٠، ص٤٦٠

[٥٤] – ابن بشكوال ، الصلة ، ج١، ص٥٢٩

[٥٥] –ابن الابار ، التكملة ،ج٢،ص١٨٤

[٥٦] –خريسات ، محمد عبد القادر ، تاريخ الحضارة الاسلامية ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر ، (الاردن ، ٢٠٠٠م)، ص٣٠٢

[٥٧] –الجرجاني ،علي بن محمد (ت: ٨١٦هـ)، التعريفات ، تحقيق : محمد باسل ،دار الكتب العلمية ، (لبنان ،١٩٨٣م)، ص١٨٦

[٥٨] – سورة التوبة ، الاية ١٢٢

[٥٩] –الضبي ، بغية الملتمس،ص٤٣٤

[٦٠] –ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص٣١٨

[٦١] – ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس ، ج٤، ص٣٤٦

[٦٢] –الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج١٧، ص٨٤

[٦٣]– نسبة الى مدينة بياسة وهي احدى مدن الاندلس تقع في كورة جيان وتشتهر بالزعفران ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج٢، ص٣١٨

[٦٤] –ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس ، ج١، ص٤٤٠

[٦٥] –الضبي ، بغية الملتمس ، ص١٠٣١

[٦٦] –الضبي ، بغية الملتمس ، ص٤٠٠

المصادر والمراجع

القرآن الكريم :

اولا- المصادر الاولية :

*ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي اكرم الشيباني (ت:٦٣٠هـ)

١- اللباب في تهذيب الأنساب ،دار صادر ، (بيروت ، ١٩٨٠م).

*ابن الابار ، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت: ٦٥٨هـ)

٢–التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس ،دار الفكر ،(بيروت ، ١٩٩٥م).

*–ابن بشكوال ،ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت: ٥٧٨هـ)

٣– الصلة في تاريخ ائمة الأندلس ،عني بنشره وصححه : السيد عزت العطار ،(بلا، ت، ١٩٩٥م).

*–ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت:٤٥٦هـ)

٤–جمهرة انساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ،دار المعارف ،(مصر ،١٩٩٢م).

*–ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلي (ت:٣٦٧هـ)

٥–صورة الأرض،دار صادر ، (بيروت،١٩٨٣م).

*– ابن خلدون،عبد الرحمن بن خلدون (ت:٨٠٨هـ)

٦– العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، دار الفكر ،(بيروت،١٩٨١م).

*–الجرجاني ،علي بن محمد (ت: ٨١٦هـ)، التعريفات

٧– تحقيق : محمد باسل ،دار الكتب العلمية ، (لبنان ،١٩٨٣م).

*–الجزري ، شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري الدمشقي (ت: ٨٣٣هـ)

٨– غاية النهاية في طبقات القراء ،دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ٢٠٠٦م).

*– حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله بن شهر (ت: ١٠٦٧هـ)

٩- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار احياء التراث العربي ،(بيروت ، بلا ، ت).
*-الدمياطي،شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الغني (ت:٧٤٩هـ)
١٠- تحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشرا،تحقيق:انس مهرة ،دار الكتب العلمية ،(لبنان، ١٩٩٨م).
*-الذهبي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)
١١-تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تحقيق:عمر عبد السلام ،دار الكتاب العربي ، (لبنان ، ١٩٩٣م).
*-الزمخشري،ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)
١٢-الجبال والأمكنه والمياه، تحقيق:احمد عبد التواب،دار الفضيلة للنشر،(القاهرة،١٩٩٩م).
*-الزركلي ، خير الدين محمود بن محمد بن علي الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)
١٣-الاعلام ، دار العلم للملايين ، (بلا.م ، ٢٠٠٢م).
*-السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت:٥٦٢هـ)
١٤- الأنساب،مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدر آباد، بلا. ت)
*-السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ)
١٥-تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ،تحقيق: ابو قتيبة نظر ،دار طيبة ،(مصر ، ١٤١٤هـ),
*-ابن سعد ،محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت٢٣٠هـ)
١٦-الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد بن عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٩٩٠م).
*-الضبي ،احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة ابو جعفر الضبي(ت: ٥٩٩هـ)
١٧- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، دار الكاتب العربي ، (القاهرة ، ١٩٩٠م).
*-ابو الفداء ، عماد الدين أسماعيل بن علي بن محمود بن محمد (ت: ٧٣٢هـ)
١٨-المختصرفي أخبار البشر،المطبعة الحسينية المصرية ،(بلا.ت).
*-ابن الفرضي، عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدي (ت: ٤٠٣هـ)
١٩-اريخ علماء الاندلس، عني بنشره وصححه ،السيد عزت العطار ،مكتبة الخانجي ،(القاهرة ،١٩٨٨م).
*-الفيروز آبادي،مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب (ت:٨١٧هـ)
٢٠-القاموس المحيط ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر،(بيروت،٢٠٠٥م)
*-القلقشندي ،ابو العباس احمد بن علي (ت: ٨٢١هـ)
٢١-قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ،دار الكتاب المصري،(القاهرة ،١٩٨٢م).
*-القرطبي، ابو عبدالله بن احمد الانصاري القرطبي (ت: ٦٧١هـ)
٢٢- الجامع لأحكام القران ، تحقيق : عبدالله بن عبد المحسن التركي، (بيروت ، ٢٠٠٦م).
*-الكلبي، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ)
٢٣-نسب معد واليمن الكبير ، تحق : د. ناجي حسن ، عالم الكتب ، (بلا م ،١٩٨٨م) .
*-ابن كثير ،عماد الدين أسماعيل بن عمر كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)
٢٤-البداية والنهاية ، اعتنى به :حنان عبد المنان ، دار ابن كثير ،(دمشق،١٩٨٤م)
*-كحالة ، عمر بن رضا بن محمد بن راغب (ت: ١٤٠٨هـ

٢٥- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ،(، لبنان ، ١٩٩٤م).
*- لسان الدين ،محمد بن عبدالله بن سعيد السلماني (ت: ٧٧٦هـ)،
٢٦-الاحاطة في اخبار غرناطة، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٤٢٤هـ).
*-المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ)

٢٧-البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب ، تحقيق : فردناد واسطون فيلد ،(المانيا ، ١٨٤٧م).
*-المتقي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت: ٩٧٥هـ)
٢٨-كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، مؤسسة الرسالة ،(، لبنان ، ١٩٨١م).
*-ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)
٢٩-المقتضب ،دار الكتاب اللبناني ، (بيروت ،١٩٩٩م) .

المراجع:

*-الخطيب ، عبد الكريم بن محمود ،
٣٠- تاريخ جهينة ، نسخه ورفعه ، ابن غنيم المرواني الجهني، مكتبة علوم النسب ، ط٣، (١٤١٨هـ)
-خريسات ، محمد عبد القادر ،
٣١- تاريخ الحضارة الاسلامية ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر ، (الاردن ، ٢٠٠٠م).
*- الصالحي ،محمد بن يوسف ،
٣٢- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، ١٩٩٣م).
*محمد ،محمد عوض،
٣٣- نهر النيل ، لجنة التاليف والنشر ،(القاهرة ، ،١٩٥٢م).